

14 OCTOBER تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

### محمد هشام باشراحيل

71818808 [2] 140ctober1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الخميس والجمعة 4-5 ديسمبر 2025 م الموافق 13-14 جمادي الآخرة 1447 هـ - العدد 18032 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

في إختتام أعمال الطاولة المستديرة بعدن فيطالهمطلحات فيالوعيالوطني

على محمد سيقلى

في الدول التي خبرت التحولات الكبرى، تصبح اللغة جزءًا من معركة الوعى. فالكلمات ليست مجرد حروف تُقّال في المناسبات الوطنية؛ إنها أدوات تشكيل الهوية وصناعة السردية وصياغة الذاكرة السياسية. وحين يكثر اللغط وتتعدد القراءات، يصبح

المصطلح الوطني ليس "وجهة نظر"، بل هوية سياسية

الاستقلال الناجز.. بين اللغة والسيادة كثيرون يستخدمون تعبير "الاستقلال الناجز"، وكأن الاســتقلال درجات. والحقيقة أن الاستقلال في القانون الدولي حالة مطلقة: إمَّا دولة ذات ســيادة أو غير ذلــَك. إضافة كلمَّة "ناجز" تمنح المصطلح شحنة وجدانية لكنها تفقده الدقة، وتفتح الباب للتأويلات التي لا تثبت أمام القانون ولا أمام

مصطلح "دحر المسـتعمر" يحمل شرعية تاريخية واضحة، لكنه يُربك حين يُسحب إلى الحاضر لتوصيف صراعات سياسية داخلية. هنا تصبح اللغة مختبرًا خطيرًا؛ فاستدعاء مفردة مِقاومة كان لها سياقها الواضح إلى خلافات اليوم يخلق تشويشًا على الفعل الأصلي، ويُدخل التاريخ في متأهات لا

تعبير "الاستقلال الثاني" يحمل إيحاءات سياسية حساسة؛ فهــو يلمّح إلى أن مــا بعـّـد الاســتقلال الأول كان "وصاية" أِو "تبعية" أو "أسـتعمارًا مقنّعًا". قد يكـون هذا المصطلح مقبولًا في الخطاب الشِعبي، لكنه ليس مناسـبًا للخطاب الرسمي أو الدبلوماسي، لأنه يرُّسـل رسائل ملتبســة للعالم حول طبيَّعة

«استعادة الدولة»: المصطلح الذي يطلب أكثر مما يقول هــذا المصطلح هــو الأكثر حضـورًا والأكثر التباسًا. فقولك "إســتعادة الدولة" يعني ضمنيًا أن دولة قائمة سـابقًا فُقدت أو تعطلت أو اختُطفت، وأن المطلوب هو إعادة تشغيلها، لا تأسيس كيان جديد.

1. أن دولة قائمة ومعترفًا يها كانت موجودة بالفعل.

2. أن هناك انهيارًا أو شللا أصاب هذه الدولة.

3. أن الهدف هو إعادة بناء المؤسســات والعودة إلى الاحتكار

الشرعى للقوة والقرار. لكن التعقيد لا يقف هنا. الخلل الأكبر يبدأ حين يرفع البعض شعار "استعادة الدولة" بينما يسمّى هذه الدولة المستهدفة بـ "الجنوبِ العربـيِ"، مع أن الدولة التِّي يُفترض اســتعادتها

للدول" بوصفها كيانات محدّدة.

يعطي انطباعًا بأن الهدف ليس "الاستعادة" بل "إعلان

يخلق انفصالا خطيرًا بين المطالب السياسية والخطاب

في لغة الدبلوماسية، الاسم ليس شكلا، إنه هوية قانونية.

هل المشروع المطروح هو استعادة دولة قائمة؟

الخلط بين الاثنين لا يخدم أي مسار، بل يعقد المشهد

ويضعف الموقف أمام الداخل والخارج.

الشرعــى الوحيد للعنــف المنظَّم، وهذه ليســت حالة تتحقق بالشعارات، بل بالمؤسسات القادرة والمركز السيادي الواضح. وبين فوضى اللغة، وفوضى الرؤية تتوسع المصطلحات دون

الأرض، وتُدخل الجمهور في حالة "تضخم لغوي" مقابل "عجز الـدول الرصينـة تملـك "معجمًـا وطنيًـا" للمصطلحات

فالغموض في المصطلحات قد يؤدي إلى سوء فهم دبلوماسي، أو يمنـح خصّوم الداخـل والخـارج فرصة لخلخلـة الروايّة

لحظات توحيد المفهوم قبل توحيد الشعارٍ. فالذاكرة الجمعية بحاجة إلى لغة محكمةً تحفظ التاريخ ولا تُشوهه. إن ضبط المصطلحات هو ضبط للوعيي، وحماية للذاكرة، وحسن إدارة للرسائل المرسلة إلى الداخل والخارج.

فالكلمة ليست مجرد وصف؛ إنها موقف سياسي، وإعلان نوايا، وتعريف بالذات أمام العالم. ولهذا فلنسم الأشياء

بل من يضبط المصطلح... ويضع الكلمة في مكانها الصحيح، بلا مبالغة ولا مواربة.

ضبط المصطلحات ضرورة وطنية، لا ترفّا فكريًا.

وقانونية. والخلط بين المصطلحات لا يؤثر فقط على الوعى الشعبي، بل يربك الخارج، ويُنشئ سرديات متناقضة لا تخدمّ

دحر المستعمر.. المصطلح الذي يجب أن يبقى في سياقه

الاستقلال الثاني.. المصطلح الذي يصنع مشكلته بنفسه

نونيًا، هذا المصطلح يفترض ثلاثة أمور:

كانت قانونيًا وتاريخيًا اسمها "جمهورية اليمن الديمقراطية

هذا التناقض يمسّ جوهر القضية، لأنه:

يُربك المجتمع الدولي الذي يتعامل مع "الأسماء القانونية

وتغيير الاسم يعنى تغيير الكيان، وتغيير الكيان يعنى مسارًا سياسيًا آخر. ولذلك لا بد من الإجابة بوضوح:

أم إعادة تشكيل دولة جديدة بهُوية مختلفة؟

وفي الوعِي الشعبي، قد يُفهم المصطلح بأنه استعادة الأمن وي توسيق والنظام أما سياسيًا، فهو يعني عودة الدولة بصفتها الملك انضباط، وتظهر عبارات من نوع:

التحرير الشامل، الاستعادة الكبرى، التمكين التاريخي... ولغــة كِهذه تخلــق واقعًا افتراضيًا لا يشــبه مــا يجري على

مؤسساتي". وهنا تصبح السردية الوطنية مهددة بالتشظي، لأن كل طرفٌ يخلق قاموسه الخاص، ويؤسس لغته الخاصة.ّ السياسية، تلتزم به المؤسسات الرسـمية والإعلامية، حتى لا تتحول اللغة إلى سلاح ضد الدولة نفسها.

الوطنية، أو يقسم الجمهور بين تعريفات لا رابط بينها. والمناسبات الوطنية ليست لحظات رفع الأعلام فقط، بل

التاريخ لا يكتبه من يصرخ أكثر،

# كيانات وأحزاب سياسية تتبنى حزمة توصيات لتعزيز مشاركة المرأة

عدن / خاص: أعلنت قيادات حزبية يمنية يوم أمس، عن تبنّى حزمـة توصيات جديــدة لدعم مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وتمكينها من الوصول إلى مواقع صنع القرار، وذلك خلال اختتام أعمال الطاولة المستديرة المنعقدة في عـدن تحت عنوان «المشاركة السياسية وبناء السلام»، بتنظيم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة -اليمن وبالشراكة مع مؤسسة من حقي لتمكين المرأة سياسياً.

وشارك في الفعالية، التي استمرت من 1 إلى 3 ديسهمبر، 25 قياديه نسوية من مختلف الأحـزاب والكيانات السياسـية. واتفق المشاركون على وضع خطط واضحة داخل أحزابهم لتمكين النساء من الوصول إلى الحقائب الوزارية وقيادة المؤسسات الحِكومية، إلى جانب إعداد برامج تدريب وتأهيل للكوادر النسائية.

وأقرّت الطاولة المستديرة، بمشاركة ثمانية مكونات سياسية منضوية ضمن مكون الحكومة، اعتماد كوتا نسائية لا تقل عن 30 % في التعيينات للمناصب القيادية داخـل الإِحـزاب، مع العمل عـلى زيادتها تدريجيا إلى 50 %، إضافة إلى تعديل اللوائح الدائخلية التي تعيق وصول النساء

إلى مواقع صنع القرار. وأكدت ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في اليمن دينا زوربا أهمية وضع ميثاق



باعتبار الحماية أحد أبرز المقومات لتمكين النساء. فيما شددت رئيسة مؤسسة من حقى انتصار الهدالي على ضرورة أن «تنتزع النساء مواقع متقدمة في هياكل الأحزاب»، وأن تلتزم المكونات السياسية بترشيح قوائم

نسائية للمناصب المختلفة. وتضمنت جلسات الطاولة مناقشة التحديات الراهنة أمام النساء السياسيات والحزبيات، واستعراض الحلول والفرص المتاحة لتعزيز مشاركتهن، فيما خصص اليوم الختامي لعرض المخرجات بمشاركة

قيادات الأحزاب. وشملت الكيانات والأحزاب المشاركة في أعمال الطاولة المستديرة: المجلس الانتقالي الجنوبي، الحرب الاشتراكي اليمني، التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، المؤتمر الشعبي العام، مؤتمر حضرموت

الجامع،التجمّع اليمني للإصلاح،مكون الحراك الجنوبي السلمي المشارك، اتحاد حـزب الرشاد السلفي، حـزب العدالة والبناء، المقاومة الوطنية، حـزب البعث، مجلس حضرموت الوطني، ورابطة أبناء

لو أعز احبابك .. تنكر لك وعاب اصبر على ما بك وارضى بالعذاب لابد ما تفرج .. ويحلها ألف حلال من مذياع باص الاجرة .. صدحت صبابة

أحمد على مسرع

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

البريادة والتمينز فني مجنال

الطباعية والأعميال التجارية

خـدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر

خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

يوميات

لحظة صدق

ليس إلا

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر

www.14october.com

مهندس اللواعج الأنسانية القدير محمد سعد عبدالله .. لم تتسرب كلماته الملحونة هذه المرة إلى مسامعي منسابة رقراقة .. بقدر ما اخترقت مسامعي لتصل إلى مقلتي كالسهام .. لا أدري هل وقـع الزمن الفاجـع ذو صلة بالأمـر ام أنّ العامل النفسي هو الآخر قد فعل فعله في ذات الفينة الزمنية لاّ أدري .. كل ما دريته واحسست به هو جملة هواجس انتابتني على حين غرة لعل ما تصدرها هو تساؤل عقلي الباطني .. ترى هل هذا الفنان الشامخ كان قدّ تنبأ أو استقرى منذ سنوات ما سيحل بي من مكابدات الجحود ونكران العشرة الاخوية الصادقة .. ام ان سائق الباص كان يعلم بمكتنفات دواخلي وانتابته رغبة جامحة لاشعال فتيلها؟ .. أعلم أننا نحيا في زمن تتداخل فيه المصالح الشيطانية وسموها بل دوسها على مباسط الخير القويم، زمن لطش كُسرة الخبر الشحيحة اليابسة من فم الأخ من قبل أخيه بمبرر شيطاني محض (من لقي العافية .. دق بها صدره ومن لم يلقاها يلطشــها لطش) (أنا ومن بعدي الطوفان).

ان موضة هذا الزمن اللعون .. زمن أعيش وأهنا أنا وحدى ويموت كل ما في الكون .. ياللعنة. فعندما تباع الضمائر في سوق المزاد العلني.. يتحــول بعض البــشر إَلَى حيوانات متوحشــة القادر منهم يلتهم قوت وأنفاس المقعدين أو لنقل من تخيل له شيطانيته انهم ضعفاء عاجزون ..

أسرد هكذا فواجع حياتية آنية رغبة مني لاستعيد من غياهـب التاريخ الانسـاني عبرةً

أيها المطحونون بمواجع الظالمين .. ايها المسلوبون حرجهدكم لا تستسلموا لجهابذتكم .. هذا حقكم فلا تتركوه يسلب منكم كما سلبت حقوق الزنج في القرن الثالث للهجرة .. هكذا صرخ داعينا الملهم معين بسيسو في وجه

الجشعين سالبي حقوق الناس .. عجبي! بـشر مثل هـ ولاء يحبطون لدى عامـة الناس اية بادرة أمل أو نوايا للكف عن الاستحواذ على ما هو ليس حقا لهم بما فٍيه احباط طموحات الناس وتعبيط قدراتهم بدلا من مساعدتهم على تفجير الطاقات العملية أو الإبداعية ليساهموا بإيجابية في خدمة أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم. ظِواهر هكذا استفحلت في أتون المجتمع ولكننا نأمل وضع حدود كابحة ولو تدريجيا لاصلاح المسار الاخلاقي - السلوكي لمثل هؤلاء.. نأمل

## تنظيم المعرض الآول للكتاب في مديرية صيرة

عدن / خاص: برعاية القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في العاصمة عدن، ومدير عام نجیب بن جرادی، نظمت تنفيذية انتقالي صيرة بالتنسيق مع إدارة التربية والتعليب بمديرية صيرة المعرض الأول للكتاب، تحت شعار «بالقراءة نرتقى»، وذلك تزامنا مع الاحتفال بالذكرى الــ58 لعيد الاستقلال الوطني المجيد (30

نوفمبر). وشارك الفعالية حضور كل من وكيل محافظة عدن لقطاع التربية والتعليم الأستاذ عوض مبجر، ومديــر ألوحدة التنفيذي للمشاريع الممولة خارجيا المهندس فتحي السقاف، ومدير عام مديرية صبرة الدكتور

عدن / خاص:

مديريات عدن.

أشاد مدير عام مكتب

الصحـة العامة والسكان

بالعاصمة المؤقتة عدن،

الدكتور أحمد مثنى البيشي،

بجهود الرقابة الصحية على

المنشات الطبية الخاصة

والصيدليات في جميع

جاء ذلك خلال لقائه

المدير العام التنفيذي



محمود بن جِرادي، ورئيسِ دائرة التعليم في الأمانة العامة الأستاذة إيمان موسى، ومدير إدارة التعليم بتنفيذية انتقالي العاصمة عدن أنور محضار، والقائم بأعمال انتقالي صيرة واثق برو، إضافة إلى مديرة مكتب التربية والتعليم في

البيشي يُشيد بجهود الرقابة الصحية على الهنشآت الطبية في عدن

للهيئة العليا للأدوية

والمستلزمات الطبية

الدكتور عبدالقادر أحمد

الباكرى، لمناقشة أوجه

التعاون والتنسيق المشترك

بين الجانبين، لتعزيز دور

الرقابة والتقييم المستمر،

والتأكد من التزام المنشات

الطبية والصيدليات بتخفيض أسعار الخدمات

الطبية المقدمة للمواطنين،

صيرة الأستاذة إيمان الشرجبي،

وعدد من كوادر وقيادات القطاع واستتهلت الفعالية بعروض غنائية وتقديمية ومسرحية قدّمها طلاب وطالبات من ثانويات باكثير وأبان والبيحاني ولطفي جعفر امان، إلى جانب مشاركات مميزة لروضتي

وضمان جودتها وفق

المعايير الطبية المعتمدة في

كما أكد البيشي على أهمية

تعزيز دور الرقابة في جميع

المديريات، لضمان حقوق

المواطنين وعدم التلاعب والاحتكار بالأسِعار، الذي

يشكل عبئاً ثقيلاً على

المواطنين في ظل الظروف

الصعبة التي يمرون بها.

الصهاريج وصيرة، عكست روح المناسبة وأبرزت أهمية تعزيز ثقافة القراءة بين فئة الطلاب

حياتهم اليومية.

لعلها تصل إلى آذان من لا يعتبرون.

متنوعة عرضت كتبا في مجالات الأدب والعلوم والمعارف والتنمية الذاتية، إضافة إلى إصدارات تهتم بتاريخ عدن وتراثها الثقافي، بهدف تشجيع الطلاب على .. القراءة وجعل الكتاب جزءا من

وأكد مدير عام مديرية صيرة الدكتور محمود بـن جرادي، أن إقامة المعرض الأول للكتاب في ثانوية أبان يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلاب، مضيفاً: «إن القراءة هي أساس بناء الإنسان، وبها نرتّقي وننهـض بمجتمعنا نحو مستقبل أفضل.»

### جرعة تنفس اصطناعي لطائفية العراق محطات

التي تصدّرها تيار السوداني «الإعمار والتنميــة» و«دولة

القانون» من الطرف الشيعي،

وحزب تقدّم السني، والاتحاد الوطني الكردسـتاني، إلى أن

المنطقة، إذ اعتبروا أن الفرصةً

أصبحت سانحة مع تدخل

الجماعات العراقية الموالية

لإيران وإطلاق الصواريخ على

القواعد الأميركية في العراق.

لم تحمل الانتخابات البرلمانبية في العراق أيّ

الأمور إلى ذروتها من خلال دعوة رجل الدين البارز في الحوزة العلمية بالنجف، على السيستاني، إلى حصر السلاح بيد الدولة، الأمر الذي كان سيؤدي حتمًا إلى طيَّ

صفحة النفوذ المسلح المرتبط تشير نتائج الانتخابات،

مستجد يشي بتغيير جوهري في المشهد، سوى انتقال رئيس الحكومة محمد شياع السـوداني من رئيس توافقي جاء عن طريق الإطار التنسييقي إلى طرف جامح عبر تكتّله ألجديــد «الإعمار والتنمية»، بينما بقيت التوازنات القديمة القائمة على التقاسم الطائفي طل مقاطعة التيار الصدري للانتخابات. النظام السياسي القائم، وأعدوا العدة لجنازة مهيبة

التغيير الجــذري والعميق في العراق سيمرّ بمراحل متدرجة وبطيئة إنْ استطاعت تلك القوى التوافق على صيغة مستقبلية ناجعة، في ظل غياب البديل ومقاطعة التيار الصدري للعملية السياسية للسلطة كما هي، حتى في وتصاعدت مند سنوات أصوات مطالبة ببناء دولة وطنية عابرة للتقاسم توقع كشيرون دنوً أجل الطائفي التقليدي، وهي أحد مطالب الحركة الاحتجاجية العارمة في تشرين 2019 التي في ظل تصاعد الضغط وقفت في وجه النفوذ الإيراني السدولي الخانق لتحييد دور في العراق. وطالب كثير من المليشيات المسلحة عن النشطاء بتدخل أجنبي مع الحياة السياسية. ووصلت اندلاع حرب غزة وتأثيراتها إ

يبدو أن الربـط الميكانيك بين فكرة الدولة الوطنية ونظام البعث السابق أثار



### صالح على بامقيشم

مخاوف كثير من سكان وسط وجنوب العراق، حيث تتمركز أكثرية الشيعة، من ذهاب البلد إلى المجهول أو الدخول في صراع طائفي جديد بين مكوناته.

ربما تعكس العملية الانتخابية نوعًا من الاستقرار النسبى للواقع العراقي، الذي يعانى من أزمات خطرة أبرزها الفساد، والأزمة المعيشية، والتدخلات الأجنبية، وتغوّل الجماعات المنفلتة. غير أن بطء الإصلاحات الهيكلية وعدم التوافق على حكومة جديدة قد يهددان الوئام والاستقرار مجددًا، ويجعلان الطبقة السياسية في مواجهة الشارع الذي يشعر بالغبن